

تزكية النفس 4 | #محمد_سيد_حاج محمد سيد حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسول الله الامين. وعلى اله واصحابه اجمعين. الدرس الخامس من دروس ما ادت التزكية وسوف اجعل الدرس حول قضية من اهم قضايا التسكير اذا كانت الدروس الماضية - [00:00:00](#) نتحدث عن علاقة الانسان بربه عبودية ورقا وذلا وانكسارا ومحبة وانسا وتوكلا ورضا فان هذا الدرس يتعلق بمعاملة الخلق بعضهم بعضا. ومن ذلك ان المسلم الذي قد تزكى تظهر اثار التزكية عليه معاملة طيبة - [00:00:20](#) واخلاقا حميدة وخصالا فاضلة يعامل بها خلق الله. والتزكية لا مجرد طهارة القلب لا تعني فقط مجرد طهارة القلب ورقته الغلظة مع الناس والسبب في هذا الدرس بان نجد كثير من المتدينين والملتزمين والمستقيمين والمنتسبين الى الدين - [00:00:50](#) اخلاقهم فيها شيء من الغلظة. واقوالهم بعيدة عن الانضباط. وانفسهم نفسها سريعة الثوران كثيرة التقلب سريعة الغضب سريعة الانفعال. فقد تجد الفتاة مسلمة طيبة مع ربها مصلية وصائمة ولكنها اتت اذا اتت الى ابواب ضبط النفس والاحتمال تجدها في هذا - [00:01:24](#)

ابي ضعيفة. ومن هنا فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الدين وبين الاخلاق. وان كان دين شعبة من شعب الاخلاق شعبة من شعب الدين. قال عليه الصلاة والسلام اذا اطعكم - [00:01:54](#) من ترضون دينه وخلقه. اما وانه عليه الصلاة والسلام لو قال اذا اتاكم من ترضون خلقه دينه فقط لكان كافيا لان من الدين الخلق ولكنه فرق ذلك لان الواقع في ممارسات الناس يدل على ذلك. فمن الناس من - [00:02:14](#) صاحب دين ولكنه في الاخلاق ضعيف. والاخلاق هي المعاملة التي بينه وبين خلق الله عز وجل ولذلك احببت ان اجعل هذا الدرس في قضية الاخلاق في الاسلام. وهذه القضية ترتبط بالتزكية حيث انك تعامل الخلق طاعة لله ابتداء - [00:02:36](#) يعني انت تحسن الى خلق الله لان الله امرك بالاحسان الى الخلق. فقال سبحانه وقولوا للناس حسنى ولذلك الاحسان الى الخلق تعبدا الاسلام جعل تبسمك في وجه اخيك صدقة وهذا يعني التبسم احتسابا وتعبدا من الناس من اصله التبسم - [00:03:07](#) وجبلته التبسم. يعني دائما تلقاه باسل. ما عنده مشكلة. بيتبسم لاي زول. دا زول كويس ما بطل. لكن هل فعل هذا صدقة الا ان ينطوي لان هذا من العمل الصالح الذي يحتاج الى نية. فهل انت تتبسم طلبا للاجر - [00:03:42](#) لذلك اجتمعت كلمة علماء التزكية على قولهم انت لما تعامل الناس بالحسنى لا تعامل الخلق ولكنك تعامل الله. الزوج ييعامل ناس كويس. ما ييعامل الناس سوى. هو في في القسط ييعامل منو؟ الله قال له كده - [00:04:02](#) ابو عبد الله كفيتهم بتكفتهم ولو قليت تنبزههم بتنبنزن ولو قال لك ما تنبزههم. حتعمل شنو الله عز وجل امرنا ان نقاتل بعض الناس. فنحمل السيف ونضربهم. وليس هذا قسوة انما رحمة. الجهاد في سبيل - [00:04:22](#) اقسام بالله شنو؟ اصول رحمة. رحمة لانه من اجل المعاني الكبيرة وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله. اذا انت تعامل الخالق لا تعامل الخلق. ومن هنا جاءت المقولة - [00:04:40](#) عظيمة الشأن ولكنها ليست بحديث. الدين المعاملة. مقولة بتقول شنو؟ الدين المعاملة. الدين المعاملة ليس الحديث بالمناسبة لانه لا

يصح ان ينسب هذا النبي وسلم ولكن المعنى صحيح الدين في كلياته ومقاصده - [00:05:00](#) واهدافه يرمي الى احسان المعاملة الى الخلق بعضهم بعضا. اذا كان الامر كذلك آآ اسلفت لكم في بداية لو تذكرون في بداية ظروف التزكية ان جماع الاسلام في امرين ان تكون مع الحق بلا خلق وان تكون مع الخلق بلا نفس. جماع الدين شفتوا الاسلام ده كله حيتهم.

معرفة الحق توحيد الله. والامر الثاني الاحسان الى الخلق. كل الدين. الجار والوصية به الوالدين وبرهما الاحسان الى الخلق. فعل الخيرات الصدقات. اطعام الطعام. كسوة المسكين. آ وكفالة اليتيم كل هذا جابر في الاحسان الى الخلق. الصلوات والشعائر -

معرفة الحق طيب الدين كله علاقتك مع الله وعلاقتك مع الناس ده الدين. كيف تعامل الله بما يرضيه؟ وكيف الى الخلق بما يرضي الله. ما هو في اي زول بيعامل الناس؟ اي زول عنده ممكن يعامل الناس. لكن هل بتعامله زي ما الله داير؟ يعني هل انتوا تتعاملوا مع

والعباد من الامهات والاباء والاخوان والجيران والاصحاب والاخوان والارحام كل الذين هم في الدائرة الذي حولنا هل نعاملهم وفق ما يريد الله؟ ما في ناس بيعاملوا على كيفهم. اما انبساط اكثر من اللازم - 00:06:43

يعني بت ولد يضحكوا ويتونسوا تبسمك في وجه اخيك صدقة. ده ده معقول! وترجي بتكشر لامة! تبسم لصاحبها وتكتشف لامها لكن اي زول يعطى شنو؟ حقه يعامل كل انسان في الخلق بما يستحق - 00:07:03

طيب قال ابن القيم جماع الدين في امرين معرفة الحق والاحسان الى الخلق. وجماع هذا وملاكه في امرين ان تكون مع الحق بلا خلق. وان تكون مع الخلق بلا نفس. من عرف هذه الكلمات عرف - 00:07:27

قواعد السلوك. كيف تكون انسان قوي من ان تكون مع الحق بلا خلق. يومك التعامل الله ما تخض الناس بينك وبين الله. لن تستطيع ان تصرف عبادة لله وسوف خلق الله وسوف تجامل خلق الله وسوف تجاري المجتمع والعادات والتقاليد على حساب مرضات الله

ان تكون مع الحق بلا خلق. الله ده لما تجد تعمل اي حاجة لله. العالم ده كله خد قدامه صفر. ما تعلمه. زين ما في حد ولا يهزك. انت مش على حق ومع الله ثاني ما يهزك حاجة. ان تكون مع الحق بلا خلق. ليتك تحلو - 00:08:12

والحياة مريرة وليتك ترضى والانا غضاب. اذا صح منك الود فالكل هين وكل الذي فوق التراب تراب وليت الذي بيني وبينك عامر وبينني وبين العالمين خراب. كان البكت بيني وبينك يا الله عامرة ان شاء الله الذنوب الناس كلها يبقى ما فيها شيء - 00:08:32

وربنا يبسخر ليك يا الناس فهذا معنى مهم ان تكون مع الحق بلا شنو؟ خلق وان تكون مع الخلق بلا نفس وان تكون مع خلق بلا نفس بكلام عالي. لما تجد عامل الناس خد قدامه صفر. ما تعلق كرامتك ما تعلق لعزتك - 00:08:52

ما تعيب لحبوبك. عامل الناس سوف تعاملهم بعد ذلك بالتواضع. لان التواضع في كسر حظ شنو؟ حظ النفس. عاملهم بالرفق تحمل اذاهم لما تقول انا بالله تهيني انا مما قلت انا تعامل الناس كويس اي شكلة قامت بين اتنين - 00:09:12

السبب شنو؟ الوحدة بتقول لك ما قادرة تتخلى عنها. يعني في وحدة بتشارك الامة وفي اسئلة اني هنا جاتني وحدة بتقول لي اه ظلمتني امي كثيرا في حياتي. حتى انها صارت تخاصمني كثيرا. وما تصالحي لفترة حتى تنقلب - 00:09:32

وكثر خصامي لها وكرهت ان اتحدث معها. وان اتعامل معها. وصرنا انا وهي في حالة في حالنا طبيعي لا سلام ولا كلام. ولا تعامل بيننا وهي تعلم ان لي طاعة. وان انا اعلم ان - 00:09:52

مني اه وان هذا مني يعني ما صح. فهل سيحاسبني ربي بعدم قبول عملي الصالح من صيام وصلاة وغيرها ما حييت هذه لانها عاملت امها بالندية. ختت نفسها وكرامتها. لو ختت قدام نفسها طفل وعاملت امها - 00:10:12

الاحسان كانت قد اخذت بالقاعدة الشرعية كن مع الحق بلا خلق وكن مع الخلق بلا نفس. القاعدة دي وقعت لكم ولا ما وقعت لكم اقول ايها الجمع الكريم من الاخوات الفضليات قضية الاخلاق في الاسلام قضية كبيرة - 00:10:32

وفق ما سمعنا الدين المعاملة وآ واداء الحقوق وترتيبها وان الدين كله معرفة الحق الى الخلق وان معرفة الحق لا تكون الا بان نكون مع الحق بلا خلق وان الاحسان الى النفس يحتاج منا - 00:10:50

نفس وذل وتواضع وانكسار لخلق الله. رحماء بينهم. يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه وسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه

اذلة على المؤمنين. اذلة. يعني عايز يقول ذليل لاخوانه. ينكسر لهم - 00:11:10

ولا يتعالى عليهم. هذا هو جماع وخلاصة هذا الدين. طيب ابدأ متسائلا عن بعض باقي المفقودة. ابدأ متسائلا عن بعض الاخلاق

المفقودة. ومن الاخلاق المفقودة خلق الايمان وهذا الايثار لا اكون مبالغاً ان قلت لكن طلبته فلم اجدته في - 00:11:30

في عصرنا الا عند من رحم ربي وقليل ما هم. الايثار ان تعطي وانت محتاج ما عندك وتفضل اخاك على نفسك هذا مما لم اسمع به الا عند اسلافنا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. شخص عنده قروش كثيرة وادى ناس مساكين. ده ما عنده ايثار هذا عنده

كرم. زول عنده خمسة الاف - 00:12:00

جاءه زول مسكين اداه لهم وهو ما عنده حق الاكل والشراب. ده الله اعلم في في السودان اللي احنا شايفينه يعني بين الناس كانت

العلاقات وثيقة. والروابط قوية والواصر والوشائج متينة. لم اسمع بهذا في عصرنا هذا - 00:12:27

ميثاق خلق الايثار اين الايثار؟ ايثار الصحابة الذين آآ ذهبوا الى غزوة ووجدوا بعد ايام طويلة بقيادة سعد ابن ابي وقاص رضي الله

عنه. وبعد ايام طويلة من الجوع والعطش. كانوا يملكون قربا - 00:12:47

يشرب كل واحد منه منه جرعة. ويأخذ في اليوم تمرة يأكلها ويمصها كما يمص الصبي ثدي امه حتى اذا وجدوا حيوان العنبر وهو

حيوان مائي ميت. وهو الطهور مأؤه الحل ميتته. ووضع الطعام - 00:13:07

في ليل ليأكلوا كل انسان يحاول ان يترك الطعام لاخيه فقاموا ولم يصيبوا من الحيوان شيئا تركوه كما هو. الايثار لما اهدى ابن عباس

لابي هريرة هدية اهداها ابو هريرة لغيره والغير للغير حتى مرت على اربعين رجل - 00:13:27

فعادت بعد اسبوع الى صاحبها ابن عباس كهدية. الايثار مفقود. خلق رفيع جدا وهو يدل على كمال التجرد في الايمان ولا يفعل ذلك

الا من يثق في الله. الزول بدي الان واثق في الله. بيقول لك الله بعوضنا. عشان كذا الله لكن ما امر - 00:13:53

الله بيعوضك لكن الزور كمان ما يقبل يعني شنو؟ ما يبقى ما عنده راس الله اداك عقل الله امر عشان كذا لما تجي تأدي يقول لك يا

زول النفس اولى من صاحب والزاد كان ما كفى ناس البيت حرام على الجيران ده رواه - 00:14:13

اذا تأملوا تأملوا خلق الايثار النبيل. الذي هو من اخلاق النبوة ومن اداب القرآن. ومن سماحة الاسلام والله والله شيء عجيب الايثار ذا

لماذا؟ لان الايثار من الاخلاق الفاضلة جدا جدا من الاخلاق الفاضلة. يا اخي ده خلق - 00:14:33

انا عندي ثقة في الله وايمانه كامل وعنده يقين وعنده حب وشفافية للناس ليست عادية. يقول ابو سليمان الداراني رحمه الله وهو

من شيوخ الامام احمد يقول اني لاضع اللقمة في في اخي واجد طعمها في حلقي. ولذلك - 00:14:56

خلق الايثار النبي من الاخلاق المفقودة طيب من الاخلاق المفقودة جدا خلق ضبط النفس ان الزول يكون ضابط نفسه وليس الشديد

بالصرع. ولكن القوي بالصرعة ولكن القوي الذي يملك نفسه شنو؟ عند الغضب - 00:15:16

كده في نوع من الناس بينفعل بسرعة وبزعل لا يستطيع ان يضبط نفسه. وهذا من اعظم الاخلاق الاسلامية. والنبي صلى الله عليه

وسلم ضرب اروع الامثلة في هذه الاخلاق كلها. يقول انس رضي الله عنه خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين. فما قال

لي اف قط - 00:15:39

تخيل نبي مش ده النبي صلى الله عليه وسلم لا يقول لخدام اف قط اللي خدام اف القط. هذا يدل على انها اخلاق اصيلة. ليه؟ لانه

المقياس الصحيح معيار منضبط لحسن الخلق - 00:16:06

هو ان تكون حسن الخلق مع من اقل منك درجة ومحتاج اليك. يعني مثلا الغسيل ده غفير في بيته او خدامة في البيت. الخدمة دي

هي محتاجة ليكم. لانه انتم بتدوها شنو؟ تدوها قروش. واقل منكم في الركبة والمكانة. من - 00:16:26

التعامل اليها هذا يعني انه اصيل. اما الذي يتعالى عليها ويعامل بقية الناس خارج البيت من الاقران والانداد معاملة كريمة هذا يتعامل

باقنعة مزيفة واخلاق مستعارة. وما اكثر هؤلاء يقول عليه الصلاة والسلام ان من اشراط الساعة الحديث صححه الالباني ان يكون

الناس اخوان العلانية اعداء السريرة - 00:16:46

اخوان العلانية يعني في الظاهر اخوك وبدوه عدوك بيجيك وين؟ مشتاقين طولنا ما شفتاك. تمشي يقول امشي ذا اكبر حرامي ابن

كلب. دائما علامات الساعة معنى الغيام قربت القيامة قربت ان من اشراط الساعة ان يكون الناس اخوان العلانية اعداء السريرة -

[00:17:16](#)

لكن المسلم منضبط واهم شيء لا تستفز لا تستفزه المواقف يعني واحد يأخذ النبي بتلابيبه. ويقول يا محمد مرني من المال فانه ليس مالك ولا مال ابيك ولكنه عليه الصلاة والسلام يقول قد امرنا لك قد امرنا لك يفجع الرجل - [00:17:41](#)

تقول يا ايها الناس اسلموا اتيتكم من عند محمد محمد ينفق انفاق من لا يخشى الفقر. ضبط النفس. نحن ما عندنا ليه لانه شوفوا

الكلام ده مهم جدا. الظن من يساء ينظر الى نفسه ولا ينظر الى الله. لو استحق الاساءة عاين لالله - [00:18:07](#)

نقوم بيتعامل مع الاساءة كيف؟ كيف يتعامل مع الاساءة والاذى بالاحسان ذا الدين والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين. دا الاحسان بمقام الاحسان. ولذلك اقول لكل في هذه الجزئية بالذات في ضبط النفس. السلف كانوا عجيبين. سالم بن

عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعن ابيه وعن جده كان في - [00:18:27](#)

يرمي الجمرات. اتاه شخص فدفعه. فدفع الذي امامه. الذي امامه كان سيء الخلق ما في نوع من الناس اخلاق ضيقة. زي ما بيقلوا

لك انا اخلاقي هنا. بس يقول لك انا اخلاقي هنا - [00:18:53](#)

يبدو ان زوجها كان اخلاقه هنا ولا يعرفه سالم. قال له انك رجل سوء ماذا ننفزون للزاني قال له والله ما عرفني الا انت. فعلا انا زو

الكعب. انت اللي اكل عرفتني - [00:19:15](#)

ضبط النفس العالي عند السلف هذا لا يكون الا عند اصحاب الديانة. عمر ابن ذر رحمه الله تعالى اتاه رجل قال له لئن قلت كلمة نبذه

وقال له والله تقول كلمة لتسمعن عشرا - [00:19:36](#)

قال له والله لو قلت عشرا لا تسمعن واحدة. انا لا نكافئ من عصى الله فينا بمثل ان نطيع الله فيه وعلي ابن الحسين زين العابدين

علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وعن الحسين - [00:20:00](#)

والده وعن جده الامام علي رضي الله عنهم جميعا قال عنهما القحطاني رحمه الله تعالى غصنا ابي في اصل روضة عصمان والاصل

في روضة احمد لله در الاصل والغصنان. يعني شوف شوف يعني الجد بتاعه منو؟ ده علي ابن الحسين ابن علي - [00:20:21](#)

عابدين عنده ولد عمه الحسن ابن الحسن علي. الحسين ابن الحسن ولد الحسن اسمه الحسن ود الحسين اسمه منو؟ علي بن

العابدين في درس كبير. جاء اساءوا قدام الطلاب - [00:20:58](#)

قال له غشيم انت زول غشيم قال له وظلوم. ومجرم لبسه ما خلى له حاجة. حتى قال الذهبي فلم يترك له شيء وانا بالسودانية ما

خلى له صفحة ما ترك له شيء - [00:21:14](#)

سكت ابي رود وشار على طلابه قال للطلاب اسكتوا. سمع الكلام الرجل فات واصل درسه عادي ولا اساءوا في الدرس. مساء ذهب

اليه وطرق له الباب. ما شاييل موسى خبط لي الباب. طرقا له الباب فخرج. قال له يا ابن عم يا ابن عمي. لقد قلت في اليوم مقالا -

[00:21:37](#)

ان كنت صادقا غفر الله لي. انا لو حرامي ومجرم الله يغفر لي. وان كنت كاذبا غفر الله لك والسلام فلما اعطاه ظهره اخذه ابن عمه من

خلفه والتزمه وجعل يقبله ويبكي ويقول اقمني اعفى مني. والله لا اعود - [00:22:01](#)

قال له قد اكلتك فضبط النفس من الاخلاق التي نحتاجها ومن الدين وشوف السلف كانوا بينظروا لها كيف؟ السلف بينظروا بهذه

المسائل نظرة ايمانية. النظرة الايمانية يقول ابن القيم في المدارج - [00:22:22](#)

قال احد الصالحين جالس امام داره اتاه رجل واساء اليه. شو قاعد جنب بيته؟ واحد يطلب وينبزه يا كعب يا اللي فعلتك يا مجرم

اساءوا اساءة شديدة قال فقال له - [00:22:44](#)

جزاك الله خير. ودخل داره الزوج ده مسلط واقف الجمارك بعد شوية ولحيته فيها موبة واقف سلم عليه قال السلام عليكم وعليكم

السلام الرجل خلاص مشمل ايده منتظره قاعد كده نشوفه ده لسه منتظره قال له ماذا فعلت اذا دخلت ذلك؟ قال صليت ركعتين -

[00:23:01](#)

قال ولما قال تبت من الذنب الذي بسببه سلكك الله علي انا عندي ذنوب واشهد ذنوبي مش انت تبتلي الله. ما تبلغ وتاب لله لانه ادي المسلط من الله. السلف المسألة كذا. شوفوا يعني - [00:23:27](#)

النظرة الايمانية للوقائع والاحداث قضية مهمة وده مرجعني لقضية الايمان دوما. يعني السلف ينظرون الى ان العباد انما من الازلي انما هو بقدر الله فيعتبرون اذى الخلق كاذى الحر والبرد - [00:23:46](#)

زي ما قال ابن القيم يعني زول قدامي كف. بقول زي البرق جاتني وزيت جاتني نزلة. خلاص انتهى الكلام الفهم العالي جدا عشان كذا ذا اليوم دخلت الدار وصليت تبت الى الله من الذنب الذي بسببه سلكك الله علي ما في حاجة بتجيبك تترفضني - [00:24:11](#)

الا ان اكون معظمها كويس. صلحت علاقتي مع الله يا اخي ده فهم ايماني عالي. عشان كده يقول لك السلف ده عندهم فهم انا الفهم ده ما لاقانيك لعند السلف - [00:24:31](#)

حتى الان احنا بتصيبنا مصائب وتقع علينا آا اشياء. السلف ينظر اليها نظرة تعبدية يعني اتى رجل الى سفيان الثوري وقال له القصة اوردها ابن الجوزي في صيد الخاطب قال له - [00:24:43](#)

لقد دعوت الله فلم يستجب لي. انا بسأل الله كتير الله بيديني قال ماذا سألته؟ سألت الله قلت له ده شنو؟ قال سألته حامد وقال الناصية فهمه كله في الدنيا قدروا ما يسألوا الله يا الله بقاء الناصية في شارع الحرية - [00:25:02](#)

اسأل المطوالي او بقاله ناصية في الصافية قال له سفيان الثوري منعك ربك عطاءه لطفا لا بخلا يعني الله ما بخلان. لكن ما بينفع معك منعك ربك عطاؤه نطفا لا بخلط. شوفوا المعنى الرفيع ده بقى - [00:25:27](#)

قال ابن الجوزي فلا يستقيم ايمان المؤمن بالرضا حتى يعلم ان منع الله له عطاء الله مدك مدك بزاته معناه بدك كونه ما اداك اداك اللطف والرفق بك والمعرفة بحالك وما ينفعك. وانت هنا تعلم ان اختيار الله لك افضل من اختيارك لنفسك - [00:25:51](#)

جمعنا عالي جدا. ابن رجب جابه في كتابه استنشاق نسيم الانس. جابوا عن من؟ جابوا عن ابي الفتح محمد ابن الفتح الموصلي. قال ما لقي فطور. قال له المرة كتاب ولع الفانوس. قالت له ما في زيت - [00:26:18](#)

وهو زوج مفلس. يعني زي لا لقي اكل ولقى ناس الكهرا يجوا قطعوا الكهرا او الجمرة الخبيثة انتهت وما عنده بكى قال لها بقيت فرحا قالت واي فرح فيه؟ قال ما انزلني الله فيه من المنع انما يشابهني بانبيائه ورسله واوليائه - [00:26:37](#)

باقي فهل انا منهم انه رحمن عندهم فلا يشكونه رحمن عندهم فسوق فلا يشكونه رحمن في منعه ورحمن في عطائه المنع منه عطية مقبولة والفقير اكرام وبر عاجل المنع من الله عطية والفقير من الله اكرام وبر عاجل - [00:27:15](#)

يا اخي دي درجة من الايمان والمقامات الشريفة والدرجات الرفيعة اسأل الله ان يبلغنا اياها. والله انا ذاتي بتكلم قدامكم دا بقوله الكلام دا لكن لما تجي في المحكات الجهجة بتجي. لكن انا بقدر اقول لغايته - [00:27:44](#)

اسأل الله انه يوفقنا ان نعيش هذه المقامات آا عيش صحيح وطيب بس خلني اختم الجزئية اللي قدامي دي لما ترد علي انا يا عمار يا اخي اخر اخر جزئية في الجزئية دي - [00:28:02](#)

طيب قلنا الايثار وضبط شنو وضبط النفس الجزئية الاخيرة في هذه المسألة احتمال الازلي والعفو عن الناس وحب الخير لهم الدين بعوض الزور انه يحب الخير للناس يقول ابن عباس رضي الله عنهما اربعة لهم علي حق وفضل - [00:28:20](#)

الاول من بدأني بالسلام. اللي بيسلم علي في الاول دا عنده عليه فضل. والثاني من وصى عليه في مجلس. جيت لقيت القاعة مزدحمة واحدة زحت وقعدت صحبتته او اختاه. هذا عند دي عند حق. القاعدة دي. والثالث من غير قدمه لقضاء حاجته - [00:28:47](#)

واما الرابع فضله علي كبير وحقه علي عظيم لا يكافئه عني الا رب العباد قال والله الا الله من قال رجل نزلت به حاجة فتقلب الليل على فراشه. فوجدني اهل لقضاء حاجته فجاءني يطرق بابي يطلبني قضائها - [00:29:07](#)

قال ده من كثرة ما فضوا عليه كبير الا الله يكافئه عني. منو؟ قال زول يحتاج. وجه خبط لي في بيته قال لي انا محتاج اذا قال عنده علي فضول كبير حصل عنده فضل على الثاني انه - [00:29:34](#)

فهمتوا؟ قال اربعة عندهم عليه حق وفضل قد بدأوا بالصلاة عرفنا لانه بادر بل وسعناه في المجلس قعد غبر قدمه لقضاء شنو؟ لكن الرابع ده قال الا انا محتاج خبط الباب يقول لك محتاج ده فضله عليك كبير. حسن احنا بنشوفه كده. نقول والله كرهونا بالذات والعيشة. والله يحبوا زوجي يرحل يخلينا البيوت. كل ما تجيب حاجة ييجي يخبط لي الباب. يا اخي انا عندي - [00:29:48](#) في بنك هنا يا اخي صح ولا مو صح؟ الجهلة الدينية من اخوانك احسن بك الظن وفتح لك بابا من ابواب الخير لذلك اقول هذه الشفافية وهذا الصفاء النفس نحتاج رجل يغتاب ابن عباس. الناس قالوا الكلام. قالوا والله فلان اغتابك. طبعاً ما في داعي تجيبوا الكلام - [00:30:19](#)

صح ولا ما صح؟ قام شالوه جلابية ومشى اداله هدية نزول قام وقفه قال له والله هدية ما ساكن في موضوع انت سمعت انها خطيبتك؟ قال له اي سمعتها - [00:30:40](#) قال له والله انا كتبتك بالجد لكن انت هسا جايب لي هدية ليه؟ قال لقد اكرمتني بان اهديت الي حسناتك فاردت ان اهدي اليك قطعة قماش الناس بيتعاملوا مع الاخرين بهذه الشفافية العالية - [00:30:54](#) صفاء النفس تجاه التعامل مع الاخرين هذا درجة عالية من الدرجات الرفيعة. نواصل ان شاء الله بعد اه انه اخوانا هنا ازعجوني زعل شديد. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه - [00:31:11](#) ومن والاه يبدو ان ما قيل قد اثار كثير من الاخوات فجاءت هذه الوراق الكثيرة وفيها تعليقات مختلفة ولكن الذي اود ان ابدأ به بعد العود والعود احمد اه في الحديث عن الاخلاق اخر نقطة في مسألة اه ضبط النفس والصفاء والشفافية في التعامل مع الاخرين - [00:31:31](#)

مشاهد ايمانية في التعامل مع الخلق مشاهد ايمانية في التعامل مع الخلق. المشهد الاول كما قال ابن القيم مشهد القدر ان تشهد ان الخلق جميعا يسيرهم ان الخلق جميعهم يسيرهم رب العباد - [00:32:01](#) وهذا يعني ان اه التعامل مع الخلق باعتبارهم قدر. فلا تنظر الى اذاهم لك ولكن انظر الى تقدير الله عز وجل لك ان ان يأذوك وتعامل معهم كالحر والبرد والابتلاء والمرض. المشهد الثاني بعد هذا المشهد - [00:32:45](#) وهو مشهد الصبر بان تشهد الاجر المترتب على احتمال اذى الخلق والمشهد الثالث بعده مشهد العفو والصفح والحلم ان تكون حليماً محتملاً والمشهد الرابع بعد هذا المشهد بعد مشهد العفو والصفح مشهد آآ النعمة - [00:33:13](#) مشهد النعمة. وده مشهد راقى جداً. انا انا المشهد ده حقيقي عنده شوية. لما الواحد يأذيك المسألة دي فيها نعمة بالنسبة لك انتم واقع لكم ولا ما واقع لكم النعمة الاولى انك مظلوم ولست ظالم - [00:33:44](#) النعمة هنا انه انت الحمد لله انك انت ما تحتمد الله تحتمد الله على شنو على النعمة على نعمة انك مظلوم ولست بظالم واحد. النعمة الثانية نعمة الاجر الذي ساقه - [00:34:06](#)

اليك دي نعمة ولا ما نعمة نعمة ولا ما نعمة؟ النعمة الثالثة ان تشهد انه اذا اساء اليك هذه مصيبة قد الله مصائب اكبر ودفع عنك افات اعظم فاعتبرها مصيبة اقل من المصائب التي يمكن ان تأتيك - [00:34:24](#) رابعاً ما في مشكلة الليلة كان ما طولت اخلاقي معناه كلامي ده ما عنده فايده. لازم اطول لكم اخلاقي. قال المشهد مشهد النعمة الثالث في المسألة هو ان ان ان تشهد ان الله دفع عنك مصيبة اكبر من مصيبة الاذى. فربما اذاك بالكلام - [00:34:48](#) وكان يمكن ان تؤذى بقطع يد او بقطع رجل او عاقبة دائمة. فكونك تنظر اليها. انظر اليها باعتبارها مصيبة. فاذا نظرت اليها باعتبارها مصيبة ورأيت انها اهون من مصائب اعظم منها كانت هذه المصيبة مع انها مصيبة واذا بالنسبة لك - [00:35:17](#) نعمة هذه نقطة عشان كذا النبي صلى الله عليه وسلم قال في اخر الزمان يقتل الرجل ولا يدري فيما قتل فقل عبد الله مقتول ولا تكن عبد الله القاتل لما يبقى الكتف بدون سبب احرك سلوك من مسروق. لان بسطت يدك الي لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك - [00:35:37](#)

فالنظر الى هذه المسألة من هذا الباب وانها ليست في دينك هي موعده لكن ما في دينك الميم في نفسك طيب اي حاجة احتمل هذه

المسألة. خامسا يا اخي كيف؟ قلنا القدر والصبر والعفو والحلم - [00:36:03](#)

واشهد النعمة. اربعة المشهد الخامس مشهد القدوة والاسوة. ان تضع نفسك في مقام من هم افضل منك وقد تأذوا اوذي رسول الله في عرضه واوذي رسول الله في بدنه فان وضعت نفسك مقامهم تسليت وتعزيت وقلت - [00:36:23](#)

فانا مع من سبق هذا لما شوفوا الناس حسوا الزول بيأذوه ما بيعاير الكلام ده كله. بس بيكون داير الوجد بسرعة صح ولا ما هو صح؟ سادسا مشهد سلامة القلب وبرده - [00:36:43](#)

الزول ما بيعاين لاذي الخلق وينصرف عنه ولا يدخل في خصومات مع الناس هذا امن الناس قلوبا وانا الحظ ان مجتمع على يحتاج الى هذه الاخلاق وانتم الان في مقام الدعاة لابد ان تفروا وتنتشروا بهذه الاخلاق التي ذكرتها لكم - [00:36:58](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث حجر بن ابي حجر في سنن ابي داود من هجر اخاه سنة كما سفك دمه يعني اثنين مسلمين. القبائل بتاعتهم مختلفة. متقاطعين لهم سنة دي ايه؟ يعتبروا كمن قتلوا نفس النفس المحرمة - [00:37:18](#) مع سبق الاصرار والترصد. قتل عمدنا كما سفك دمه طيب سابعا بعد ذلك مشهد التوحيد مشهد شنو مشهد التوحيد. وهذا يعتبر من اجل هذه المشاهد وارفعها. ومشهد التوحيد شوفوا من امتلأ قلبه حبا لله - [00:37:38](#)

قال على الله لا يحتمل ان يحمل في قلبه لغير للناس من الكراهية والبغض لان قلبه ليس فيه مجال. فمن امتلأ قلبه بالتوحيد لا يكون فيه مجال للبشر والتفكير في اذاهم وكيف يرد عليهم - [00:38:11](#)

لانه سوف يصرفه عن الله ويشغله عن الله وهذا ايضا مشهد من المشاهد يا العالية جدا. طيب بعد هذه المشاهد انتقل الحديث عن كيف نضبط انفسنا؟ وكيف نزل هذه الاخلاق الفاضلة علينا - [00:38:31](#)

اولا لابد ان نعرف شئ يقول ابن القيم رحمه الله اصول الاخلاق الفاضلة اربعة اصول الاخلاق الفاضلة شنو اربعة واصول الاخلاق الذميمة اربعة قال الاخلاق الفاضلة الاربعة هي التي تولد بقية الاخلاق الجميلة الموجودة في الانسان - [00:38:55](#)

العدل والصبر والعفة والشجاعة اقولها ثاني الاخلاق الفاضلة الاربعة التي تتولد منها الاخلاق الطيبة العدل والصبر والعفة والشجاعة. العدل يولد صدق القول واداء الامانة برد الحقوق. والعدل يولد انصاف المخالفين والخصوم. والعدل يولد في النفس - [00:39:27](#)

شوفوا الجزئية دي كيف والعدل يولد في النفس اه رد الحقوق الى اهلها والصبر يولد ضبط النفس. والحلم واحتمال الازي عدم الالتفات الى اذي الخلق وهكذا والعفة تولد الحياء والامانة يكون الانسان امين ما ياكل حق الناس لانه عنده عفة - [00:40:08](#)

الشجاعة تولد الانفاق. والايثار والكرم. لانه الزول بيدي ميتين لما تكون عنده شجاعة في قلبه والمروءة والنجدة في اربع اخلاق فاضلة. واصول الاخلاق الذميمة اربعة اولها الظلم الظلم بيولد الاخلاق الذميمة - [00:40:40](#)

لماذا؟ لانه يؤدي الى التعدي. واكل اموال الناس وضع شئ في غير موضعه. ومدح من لا يستحق المدح وذما لا يستحق الذنب. الظلم وهناك العدل ثاني شنو الصبر عكسه هنا - [00:41:10](#)

الغضب الغضب رأس الاخلاق الذميمة. طيب في في اسئلة كثيرة واحد يقول لك انا سريعة الغضب من فعل بسرعة وهكذا حتى في وحدة قالت لي امها اه بتقوم اه سجنه - [00:41:36](#)

هذا السكوت ده عقوق اذا كان السكوت عن امك سكوت جفاء وجفوة يعتبر عقوق. ثلاثة منا يعني معناها اما اذا كان سكوت ذل وخضوع للوالدة فهذا يعتبر من البر ان شاء الله. فالغضب - [00:41:55](#)

ثم الشهوة لانها تربى وتولد الخسة. والمهانة ورزائل الاخلاق. وخلع ذباب الحياء جاء كل هذا من الشهوة. بالمناسبة طبعا الشهوة من الخطورة بمكان الشهوة من الخطورة بمكان شوفوا الاقوى داعي في الانسان هو داعي الشهوة - [00:42:19](#)

ولذلك الشهوة يعني اه تحتاج الى تسكين. وهي شهوة الطعام. شهوة الشراب. شهوة الكلام. من شكوى ان الشهوة في في اطار فقط يعني آآ يذهب الانسان اليه. كل انواع الشهوات - [00:42:53](#)

تجعل الانسان يحتاج الى تسكينها طبعا من من الاشياء المشتهى طبعا من الرجل الى المرأة وميل المرأة الى الرجل. وهذا من الاشكالات كبيرة وحتى اذكر انه في في ضعف العلاقة القلبية مع الله ابن ابن تيمية - [00:43:15](#)

العراقية يقول الا ترى ان يوسف عليه السلام مع انه رجل ولكنه صمد امام امرأة العزيز وترفع ذلك لانه كان مؤمن ولم يكن في قلبه لغير الله مجال. واما هي مع انوثتها - [00:43:40](#)

وحياؤها دعتة على رؤوس الاشهاد واخذت بقميصه تجره وهو يتفلت منها تخلت من حياؤها ذلك لانها مشرقة وقلبها خواء والقلب اذا كان خاوي من الايمان ومن المعارف الربانية يتعلق بالصور وبالشكال. وهذا من الاشكالات حتى اذكر انه - [00:44:00](#)

اه ابن الجوزي يقول من عجيب هذا الامر الرجل تجده يعني دينه ضعيف فيتعلق بامرأة اجمع العقلاء على انها دمية يعني يكون مصاحب لهم انا اه امش وجع الا طوالي الناس كلهم يقولوا المرة دي شينة - [00:44:25](#)

يعني شنو ما ممكن يقولوا عنده اخلاق يعني سدد جانب الجمال بشنو؟ لانه صحباوي وصحباوي يعني في شنو في حرام مش كده؟ يجي خاش وينزل معاه ومتعلق به تعلق شديد جدا - [00:44:54](#)

جينا قال ابن تيمية والسبب انها صادفت قلبا خاليا من الايمان وحب الله فتمكنت وده التحليل الصحيح لكن السودانيين عندهم تدريب بيقولوا كاتباه والصحيح انه هو كاتب نفسه مع الشيطان في مكاتبه. ممكن تكون كاتبه ما بيحصل انه مش يكتبوا الفقرا وعروق المحبة والكلام الفارغ ده. فوحدة جابت اه - [00:45:12](#)

في جميع الاجواء ولا ولا سؤال قالت في ناس في حلة بيعملوا عرق المحبة وكلهم بيتزوجوا بعلبة قحم. الوحدة تتزوج زول لكن في النهاية بتوافق والزوجة وهي زي الشبه مغمى عليها الزواج ده صحيح ولا باطل - [00:45:42](#)

الزواج الصحيح والاسلوب؟ طبعا صحيح لانه تم فشله في سورة واركانه الظاهر تم باركانه شنو؟ الظاهر وكذا المهم اه هذا من الاشكال. والشريعة تريد ان تغلق هذا الباب. لان في واحدة برضو اجابة سؤال. قالت هل يجوز لشاب - [00:46:03](#)

او لشابة ان تقول لشاب اني احبك في الله. السؤال ده وجيه والله سؤال موجود هنا اطلع لكم حسة. كويس؟ هل دا موجود هنا؟ ايوا يا هوندا. هل يجوز للرجل ان يقول للمرأة انه يحبها في الله - [00:46:23](#)

ومع العلم نادى الشخص متدين ويقدم لها نصايح عبر الموبايل. يا سلام وهو متزوج وعلى صلة قرابة بي. واذا كان هذا لا يجوز ان اخذ منه كتب للعلوم الشرعية. هل هذا التعامل معه؟ طبعا شوفوا - [00:46:43](#)

هذا الباب الانبياء قالوا فيه الا تصرف عني كيدهن. اصبو اليهن واكن من الجاهلين. ده ما فوقه لعب وقال فيه امام احمد لو امنت على جبل من ذهب لوجدتني امينا عليه ولو امنت على عجوز سوداء - [00:47:03](#)

اخلو بها ساعة لما وجدت نفسي امينا عليها. واجل من كلام الامام احمد كلام النبوة. اتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء. فلا يجوز ان يقدم لها نصائح بهذه الطريقة. لخشية التعلق. ولا يجوز - [00:47:23](#)

لشباب او رجل احب امرأة ان يخبرها الا اذا امنت الفتنة. كانت متزوجة وكبيرة. اذا كانت تاخذ في راسها قمت خد في راسي حاجة تانية. لكن اما غير ذلك لا يجوز قطعاً لذا بالفتنة التي امرنا بها شرعا. ولكن - [00:47:43](#)

واحدة اذا قامت اعجبت بشخص من اقربائه تحبه في الله بينه وبين نفسها ولكن لا تخبره هو شاف لوحده متدينة ما يكلمها. شيخ الاسلام ابن تيمية سئل عن خطيب يقدم لخطيبته هدايا. قال لا يجوز لما لا يؤمن من - [00:48:03](#)

ان الهدية تقود الى الحب في الفطرة تهادوا تحابوا يحصل نوع من الحب ولا يفرق بينه وبين ما كان لله بينما كان عاطفة وشهوة والخطبة ليست نهاية الزواج ولا يترتب على ذلك مسؤوليات فقد يفترقوا. ولكن في الزواج اذا افترقوا افترقوا - [00:48:21](#)

حدود وضوابط وحقوق معلومة بينهم. انتهت فتوة ابن تيمية رحمه الله. وهي فتوة مقاصدية. واعني بالمقاصد تراعي المقصد من علاقة الشارع في التحذير بين اختلاط الرجال مع النساء واحتكاك النساء مع الرجال. ولذلك اقول الشهوة - [00:48:44](#)

ثم الجهل كده بقت اربعة. الجهل هو الذي يولد كل الاخلاق شنو طيب وهنا ضابط مهم جدا يقول ابن القيم وكل خلق محمود بين بين ذميمين فالكرم بين البخل والطيش - [00:49:04](#)

والاسراف والتبذير مع انه في واحدة برضو من اخواته هنا سألت قالت آا الايثار الا ينافي قوله تعالى ولا تبذر تبذيرا والذين اذا لم يسرفوا ولم يقتروا. طبعا هذا في المباحات. في مباحات خاصة الانسان. اما الصدقات للناس هذه لا - [00:49:28](#)

لها. قال النبي صلى الله عليه وسلم لاسماء يا اسماء انفقي هكذا وهكذا. ولا توكي فيوكي الله عليك ولا تحصي فيحصي الله عليك.

لذلك جاء في الاثر لو انك انفقت ما لك كله في سبيل الله ما كنت مبذرا ولا مسرفا. لما - [00:49:50](#)

انفق على نفسك انفق عليها بشنو؟ بتوسط. اما في المساكين والفقراء اعطهم بغير شنو؟ بغير حساب يؤتيك الله بغير حساب وكن

فيما عند الله فيما عند الله اوثق مما في يدك. الشيء اللي بيجيك من الله ده قال ما نقص مال من صدقة - [00:50:10](#)

هذا كلام والله ما ما بيزاد. ولذلك اقول هنا الكرم بين الطيش بدون حتى وبين البخل. بعدين الزول الكريم. انت ممكن تدي زول ما

محتاج الدولة كيما كتشوفو لكن لما تيجي تدي زول فعلا محتاج وانت محتاج اكثر منه ولكن اديته هذا لا تعاقب عليه بل هو اعلى

درجات - [00:50:32](#)

الخلق هو خلق الايثار فكل خلق حميد بين خلقين ذميمين. الحلم خلق بين اه المهانة يعني دول مش معناها اساليب بزول حليم بزول

اه يعني الدرويش يقول لك الغنماية تاكل عشاكم - [00:51:01](#)

المهانة ما من الدين. وعدم الحل الغضب والتعالي وعدم ضبط النفس. الحلم بيناته يعني بعض التفريط في الحلم يجعل له مهانة.

والافراط في عدم الحلم اللي انا شنو؟ طيش وغضب - [00:51:29](#)

وكذلك آآ اي خلق الشجاعة. هي خلق وسط بين التهور وبين الجبن الجبان ما شجاع والمتهور في غير مواضع ان الاقدام المقدم في

غير مواضع الاقدام متهور. وهكذا قال ابن القيم - [00:51:49](#)

ميلات الاخلاق الذميمة امران. مش اربعة اصول في امرين بس هم ملاك الاخلاق الذميمة. افراط في الضعف وافراط في الافراط في

الضعف بيخلي الانسان بخيل وجبان ومتردى وكثيرا ما ينشر الناس ثقافة - [00:52:10](#)

اه سلبية في مجتمعاتنا يقول قائلهم الخواف ربي عياله حتى لا يقدم الانسان ويكون جريء وشجاع في مواضع الاقدام. يقول لك

الخواف شنو بالله ده كلام الخواص بعياله لكن ما قدم لمجتمعه ولا امته شيء - [00:52:31](#)

فقط سوف يربي عياله. ولم يقوم في الحياة صاحب دور ولا رسالة. فافراط في الضعف. سلبية وافراط في قوة عدوان ذلك هذه

الامور. طيب ما هو اخطر؟ عشان نحن ننزل اخلاقنا في نفوسنا. المطلوب منا شنو - [00:52:53](#)

اخطر ما يقف ضد الاخلاق الطبع الطبع يعني شنو؟ يعني اي وحدة بتكون يعني اه ما بتنضبط بتسخن كدا تقول لك يا اخي دا طبعي.

انا دي تبغي. تقول لك احنا حارين - [00:53:15](#)

اصلنا حارين الطبع لا يبرر الاخذ بالاخلاق الطيبة والحميدة الطبع لا يبرر للاخلاق شنو الطيبة ان تكون طيبة. ولا يبرر للذميمة ان تكون

ذميمة. واهم شيء ان يخرج الانسان من طبعه وهذه قاعدة - [00:53:40](#)

ذهبية اسمعوا القاعدة دي هذه القاعدة تقول في تعاملك بالاحسان مع الخلق لا ترى نفسك عليهم متفضلا. انما الفضل بعد الله لهم

القائد في تعاملك مع الخلق لا بالاحسان. لا ترى نفسك عليهم متفضلا. متفضلة عليهم. يعني انا اعطيكم - [00:54:01](#)

وهذا احساس حقيقي مني انا الان جالس في هذه المنصة ادرسكم من هو صاحب الفضل على الآخر تزكروا لروحكم ما تكشرونناش

شوية بنيت صاحب الفضل بعد الله عز وجل انتم اصحاب الفضل - [00:54:34](#)

وان كان في الظاهر ان المعلم هو صاحب شنو؟ صاحب الفضل كيف؟ قال ابن قدامة من جلس اليك لتعلمه صاحب فضل عليك لانه

اعطاك عقله وقلبه واعطاك ارضا تغرس فيها غرسا فكيف تكون صاحب فضل عليه؟ وهو قد اعطاك اغلى ما عنده فكره - [00:55:06](#)

وقلبه وسمعه وعقله لتشكله. من هو صاحب الفضل على الثاني انتم لما اسألتم تسكتوا انتم انا بقول انتم اصحاب الفضل طيب هذا

يعني ايها الكريم ان الطبيب الذي درس في جامعات الامة انت قرئت وين؟ في جامعة امة درسوك ناس صح ولا ما صح؟ والحكومة

صرفت على الكليات - [00:55:32](#)

الشعب. هذا الطبيب عليه ان يتعامل مع المريض بان المريض صاحب فضل وحق. وليس ان الطبيب عليه متفضل وقس على ذلك في

كل المجالات. اذا اعطاك الله علما فانت لست صاحب فضل انما اعطاك الله العلم لتعلمه الناس. فكيف اذا سلبه الله عنك - [00:56:10](#)

يعني حسب ان اكون ما بقبل والله طبعاً مزعجة. لما نزول ينتهي يجو الناس بعد المحاضرة يحاولوا تزول اذا كان الساعة خمسة

يمرقوه الساعة ستة لكن انا بقول لنفسي اقول هذه القلوب ليست ملكي لاحد - [00:56:38](#)

واذا تعاليت عليها غدا يصرفها رب العباد عنك فلا تجد من يسلم عليك كترية يعني. لما نزل يتضايق من الناس فعلا الزول بيتضايق في الدين ده والله باكر الله يصرف الناس دي منك ما تساوي اي حاجة - [00:56:57](#)

ثم تعلمت واصبحت في مجال عندك علم بسيط انت اصبحت ملك للناس ولست ملكا نفسك ولا اهلك مع التوازن في اداء الحقوق ان لنفسك عليك حقا وان لاهلك عليك حقا وان لربك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه - [00:57:16](#)

لكن هذه النظرة الصحيحة ان نتعامل مع الآخرين ليس باعتبارهم آآ اصحاب اصحاب طلب وحاجة. ونحن اصحاب الحق ولنا عليه الفضل ان نتعامل معهم انهم اصحاب الحق علينا ولذلك هذا التعامل يكسر الطبع بالمناسبة يعني الخروج من الطبع وهنا يقول ابن القيم طبع - [00:57:38](#)

ناس الشرع لا يود ان يقلعه من جذوره من القلب. ولكن يود الشرع ان يهذه. كيف يهذب ضرب مثال قال سيل يبجي ماشي في واد هذا السيل لا يمكن ان تتبعه من جذور وتقلعه ما بدنا. لانه سيل - [00:58:09](#)

هو شيء متولد عبر سنين طويلة ولكن ماذا تفعل؟ اما ان تحصن بيتك واما ان تجعل السيل يمر بواد تعمق الوادي ليمر السيل وتسقي ارض وتزرع فيها وهذا يعني ان الطبع الذي في نفوسنا لو قلنا لو قلنا لاي واحدة تخدي طبعها بالكلية الذي تولدت عليه الذي هو جزء من كيانه - [00:58:31](#)

لا يكون هذا اصلا ممكن. ما بده ممكن. الزول ما بيتخلوا من طبعه. ولكن يعمل شنو؟ يهذب طبعه. كيف يهذب طبعه قال ابن القيم اذا كانت فيه شدة فليجعلها على اعداء الله والمنافقين - [00:58:58](#)

واذا كان في حبل التعالي والتفاخر يجعل هذا في مواطن الحرب. قال النبي عن ابي دجانة هذه مشية يبغضها الله الا في مثل هذا الموطن لكنه امام الصحابة واهل الخير ما كان بيتكبر ولا يتعالى ولكن امام المشركين تخويفا لهم ونصرة - [00:59:15](#)

ولذلك هذا الكلام مهم جدا كيف نتعامل مع طبائعنا؟ ان نجعل الحرارة دي نخليها في الحق لكن مش على الناس اللي الحرارة معهم تؤمننا وتحملنا اوزارا كالوالدين وكالاخوان في الله واهل الخير - [00:59:35](#)

والصلاح والتقى وبعض المذنبين لكن على اهل الضلال واهل الزيف والاحاد والكفر. هؤلاء واغلظ عليهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا. ولذلك هذا من ارفع المعالجات. ثم الرياضات النافعة والرياضات النافعة رياضة القلب. وذلك بان يحتمل الانسان نفسه ان الاذى وان يجاهد وان يصبر. وعند - [00:59:59](#)

كلامي ان وعند الشدة ان يتذكر الله. فكلما تذكر الله هدأت حرارته. وبقي درجة حرارته ثورانه وسكنت خواطره وفورانه لانه تذكر الله فهذا يعني الرياضات النافعة. كثرة الصلاة والصيام بصدق مع الله يجعل القلب رقيق. والانسان في تعامله - [01:00:29](#)

مع الناس رفيع ورفيق هذا كلام مهم جدا. طيب اه في المعالجات اه لابد من القاعدة التي تقول يقول فيها النبي عليه الصلاة والسلام العلم بالتعلم والحلم بالتحلم. الحلم نوع من الاخلاق بالتحلم. ان يحمل الانسان نفسه بمعنى اذا اردت خلق نبيل فاخطو - [01:00:57](#)

نحو الخلق خطوة. وسوء وفكك الله خطوات. انت بقى عمل حاجة من اهل الايثار. وكل يوم ما دخل ايده في جيبه ادي من العشرة الاف العيد لا تؤدي خمسة بعد بكرة حتلقى نفسك عندك ايثار. لكن عندك عشرة. خمس مئة ماذا تبيع - [01:01:29](#)

كيف؟ ايثار شنو بتبقى عليه؟ يعني الحلم بالتحلم والعلم بالتعلم والصبر بشنو؟ بالتصبر يعني الاخلاق الفاضلة يسعى الانسان اليها عبر خطوات عملية يخطوها نحو هذه الاخلاق واهم شيء عقد النية ابتداء وعزم النفس ان تكون من اصحاب الاخلاق الفاضلة والقيم الحية النبيلة - [01:01:54](#)

والله عز وجل سيجعلك منهم ان شاء الله طيب واهم نقطة اخيرة في المعالجات اه نختم بها هو الذي لا يعامل الله بالحسنى والتقوى لا يعامل الخلق بالاخلاق الفاضلة وكيف انت مع الله - [01:02:24](#)

كيف انت مع الله وكلما كنت اشد تعظيما لله كلما كنت اكثر احتقارا لنفسك حتى امام الناس وهذا من التواضع خاصة امام المؤمنين والمسلمين. واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين. واخفض جناحك للمؤمنين - [01:02:55](#)

هذه القضايا في مسائل الاخلاق كان لابد من ان تطرق وان ننبه اليها وآخيرا الذي اود ان اقله نعم طيب اخيرا اود ان اقول شيء علينا ان نتعوذ من القرآن - [01:03:16](#)

التماس الاعذار في التعامل مع الناس والخلق. واهم شيء في فيها اسمعوا الكلام ذا. شفتوا ده كله بس في النقطة الاخيرة دي متى رأيت نفسك احسن من الخلق لن تكون صاحب خلق؟ ما في شيء ببخيلك احسن من الناس احسن من الناس وشنو؟ اي - [01:03:42](#) شنو؟ عندك مال؟ اكتر زول عندك مال في الدنيا اصحاب شركات في امريكا اغلى شركة اغلى شركة في امريكا اه ارباحها في السنة تساوي ميزانيات الدول الافريقية كلها لتجارها نزر واحد في امريكا عنده قروش صاحب شركة. تلم السودان ومصر وسلوها والجزائر والناس اللي في - [01:04:02](#)

وناس موريطانيا وناس جنوب افريقيا. وبالتجار والكامري الموجود كله كل ده ارواحه ارباحه اغلى منهم. شنو يعني؟ عندك مال؟ عندك شنو؟ علم لن تكون اعلم اهل الارض ولو كنت عالما في مجال ما اجهلك في مجالات ما اجهلك ما ما اجهلك في مجالات اخرى. شنو يعني؟ شنو يعني - [01:04:35](#)

ثم اي علم لا يدعو الى الترفق والتواضع. هذا يعني انك لم تنتفع به. في اي مجال كان بقيت بروفت عندك اي تواضع معنا انت ما عندك علم زاته. ما استفدت - [01:05:03](#)

وغدا يسلبه الله عنك ماذا تفعل جمال لن تكوني اجمل اهل الارض شنو يعني في السودان ده الاجمل من اللبنانيات دي عشان كده المزيكات بتاعتنا بيربطوا لنا محزمة واقفة تقول النشرة الجوية قال قالت الحرارة في نباله خمسمية وفي الفاشل تلتمية والفاصل - [01:05:18](#)

ما يجيبوا راجل يقولوا الكلام ده رابط توبة رابطة توبة كده ايش هو ده يا اخي الجمال الحقيقي ما هو جمال الاشكال البشور نفسها بغشة جميلة دي معناها معناها ما جميلة. محصلة الاخيرة انها شنو؟ ما جميلة. ليه - [01:05:52](#) لانها معناها لم تستفد من جمالها شيء ومعناه قبيحة النفس هي الغرور معناه قبح في النفس. وجمال وجوه مع النفوس كقنديل على قبر مجوسي جبر زول من المجوس مات كاتب وحطه في قبره نوروا قبره وجابوا كشافات يفيدوا اسمه بعد ما هو تحت بيتعذب - [01:06:17](#)

جمال الوجوه مع قبح النفوس كانديل على قبر مجوسه وبعد ده كله ده كله ممكن ينتهي بسرطان او انبوبة بتاعة بوتاجاز في المطبخ ممكن تنتهي بالسرطان. انا بعرف جميلات الوحدة ادوها الحب والسرطان دي ياما ان شعرها كله بدا الصرع. بقى الصلعة لو قال لك دي - [01:06:43](#)

تامر كانت بتمشي الحفلات وتربط طوبة في نصها وترقص بتقول والله دي ما ياهي واخطر ما في ذلك شوفوا ان ترى انك صاحب فضل على الناس بالدين لان الطائع وهم عصاة. ولا يجوز ان تنظر الى العصاة بعين الاحتقار. انما تنظر اليه بعين الشفقة - [01:07:07](#) واحدة صاحبك في الكلية بتعمل الاصباغ ده وتقشر وشها وتعمل الاحمر شفايفه وهي لسه ما تزوجت وتقدم مع الاولاد ولا بس الضيق اذا ما تشتقريها لا انظروا اليها بدافع الشفقة والرحمة. لا بدافع الاحتقار والازدراء. لماذا - [01:07:33](#) حتى لا تدخل في التألي على الله. والادلال الى العمل والادلال الى الله بالعمل. هذا من اخطر ما يصيب المتدينين النوم يعاملون غير المتدينين معاملة ترفع والله في متدينين بترفهوا عن المتدينين زيهم - [01:07:57](#)

خلوا بقية الناس التانيين اللي بيعلم الناس كده من تواضع لله وما تواضع للخلق قال قال تواضع لمن؟ لانه الله اللي قال لي هو متواضع لالله. رفعه الله وهنا تأملوا قول ابن القيم - [01:08:17](#) رحمه الله تعالى يقول رحمه الله اسمعوا هذا الكلام يقول بعض الناس لان عنده نصيبه بالغرور فيدفعه للوقوع في ذنب اكبر من ذنوب واثام الذين يحتقرهم هو الكبر والعجب بالعمل والغرور - [01:08:35](#)

مثل ذو الخويصر التيمي رأس الخوارج الذي اتى الى رسول الله وقال له اعدل فانك لم تعدل. والله هذه قسمة ما اريد بها وجه الله. وكان عابدا ولكن ما نفعه لتعاليه هذا. قال ابن القيم شف الكلام. قال فان بعض الناس - [01:09:00](#)

يتألى على الله. يعني ليش بدي الله اوامر او كده؟ قال اه لما اذنب الرجل في بني اسرائيل قال احد الطائعين ان الله لا يغفر لفلان. او والله لا يغفر الله لفلان. قال الله للملائكة من الذي - [01:09:26](#)

علي. اللي بيحلف علي ودابير الدين اوامر دمه. اشهدكم اني قد غفرت للعاصي واحبطت عمل هذا العابد وادخلته النار. الطائع وادخلته لانه تألى على الله والتألى على الله هو نوع من انواع الاوامر والاقسام والترفع واحتقان - [01:09:45](#)

الاخرين قال ابن القيم امين المذنبين احب الى الله من زجل المسبحين المدلين. الين مع الذنب افضل من زجر المسبحين فلن يسبح الله لكن شايف نفسه زاته ما في زول زيه هذا افضل منه - [01:10:05](#)

المذنب الباكي انين المذنبين احب اليها من زجل المسبحين المضلين يا ادم معصية تدل بها لدينا احب اليها من طاعة تدل بها علينا. ولذلك هذا مرضى الفرس في تعامل مع - [01:10:25](#)

الخلق مع خلق الله عز وجل. اقول بذلك قد وصلت الى نهاية هذا الدرس من دروس التزكية. والذي افردناه للاخلاق نسأل الله تعالى الله يتقبل وان يعين وان يوفق ويبارك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. طيب من الاخوات عشان عشان بسرعة معلش انا يعني الاجابات - [01:10:47](#)

عشان نستطيع او نوفق للاجابة على اكبر قدر ممكن. من الاخوات الملتزمات من تتعالى على اخواتها المسلمات كبر عليهن ولا تسلم عليهن. واذا سلمنا عليها لا ترد الا لفتور شديد وتكبر. هذا طبعا يفعلته تفعله ما - [01:11:07](#)

لمن تراهن اقل منها. طبعا هذا لعل اخر الكلام الذي قلناه يرد على هذا شنو الكلام هذا عبارة عن تنبيه رددنا عليه في اسناء الدرس. انا سريعة الغضب لا اتمالك نفسي عند الغضب. وهذا خلقي مع اهلي. واكثر شيء يؤلمني انني - [01:11:27](#)

عندما اغضب مع امي ويتفق صوتي معها. ولكن بعد ان انتهت من غضبي اليوم نفسي. واعتذر لها واستغفر الله. ولكني اعود كثيرا ومعها وما زالت معي مع انني اه احذر - [01:11:49](#)

امي كثيرا وارى في بعض الاحيان ولكن هل اكون باراة ام عاقاة؟ فوالله انا نتعذب من هذا الخلق واريد ان اكون بار امي واحس ان اعمالي كلها لا تقبل. اولاه معودة برضو. هل اطيع والديه اذا قالت لي لن اعفو عنك اذا لبستي النقاب؟ اذا - [01:12:09](#)

اذا وصلت الى قناعة ان النقاب واقف لا تطيعه امك وابريها واحسني اليها. واذا لم تصل الى هذه القناعة فطاعة الام اولى. اود ان اقول شيء اه اسمعوا يا اخوات الطبع انه هي بتحس بالموضوع ده. لعل هذا الدرس اذا سألت الله عز وجل بصدق ان ينفعه - [01:12:29](#)

ان تتحلم الحلم بشنو؟ بالتحلم. تسمع هذه الفوائد. تنزع مسألة الطبع من نفسها بان تدعم الطبع في مواضع شنو مواضع يحتاج الدين فيها الى هذا الطبع وان كان زميما. كالمشيبة المختالة والشدة والغلظة. وان تضع - [01:12:49](#)

لا بينك وبين امك عند امك عند الكلام. المطلوب تحسن اليها وتكلم معها وتهديها. انا انا بقول اشياء. يا اخوات مشيت جابت هدية بسيطة وجابت لامها قالت لها يا امي دي هدية مني - [01:13:09](#)

الم يقل تهادوا تحابوا؟ ما قال ليه؟ ليه الناس لم يتحركوا الحركة دي هدي امك يعني هدية. ابني جسور جسور الثقة بينك وبينها. اديها هدية. ما تتكلم معاك يا تيتا - [01:13:25](#)

ما ما هجرنا. لو ردت معك كلمة ترد واشكو اليها ما تعانیه. صالح امك تكلم معها بصراحة. وفي النهاية على ان تشرك بي ما ليس لك به علم. فلا تطعها ولكن هذا لا يعني سوء الخلق. وصاحبها في الدنيا معروف. اي مع - [01:13:43](#)

امي اكفري بالله. ما تقول لها كلامك الفارغ ده شنو؟ انت خرفتني قل لها يا امي انا ما باسرك بالله وما باعبد الا الله والله لا تؤمرني انه انا احسن اليك - [01:14:07](#)

انظر هذا الكلام. شوفوا الفرق يعني. طيب احس بانني لا اطمئن في قلبي. عند آ الصلاة او الاقبال على امره سوى العبادة او غيرها. هل يعد هذا خلل في التوكل الحق على الله؟ الضعف الذي في الخشوع الضعف - [01:14:20](#)

الذي في الخشوع في الصلاة وفي بقية العبادات وعدم وجود حلاوة الايمان مما يعاني منه كثير من الناس معناه الايمان عنده حلاوة.

ليس على إطلاقه. فالحد الأدنى من الخشوع اذا ضاع - 01:14:40

تصبح غير مقبولة بالجملة ولكن في نوع من الناس يعني يشعر بذنه يضعف الخشوع عنده صلاته صحيحة ولكن عليه ان يعالج قلبه وفق التي ذكرناها في مسائل القلوب السابقة. تقول سؤال خارج الدرس ضروري جدا. الاجابة عليه. طيب تقول آآ - 01:15:02
انا طالبة في الكلية التي ادرس فيها اه او المهم بالسفر في رحلة علمية. وقد طلبت منهم اه اه وقدرت منهم سفر اه معي اه اي ولكن ايوه لم يوافقوا لي بذلك - 01:15:22

الاب طالبوني بيستفرد في رحلة قادمة. افتوني ماذا افعل؟ شوفوا يا اخوات السفر بغير محرم الذي على حسب اطلاعه وقرأته انا ما اعرف لكن على حسب اطلاعي الذي وجدته ان السفر بغير محرم لا يجوز للمرأة ولو كان في - 01:15:42
بحجة الاسلام الاولى لها ولا اظن ان رحلة او سفرا اجل من سفر الحج. الذي هو ركن من اركان الدين. والدليل حديث ابن عباس في الصحيحين قال رجل يا رسول الله ان امرأتي خرجت حاجة وانا اكتب في غزوة كذا ماشي اجاهد في سبيل الله - 01:16:02
وانت قلت لا تسافر امرأة الا مع محرم. افادعها تخرج للحج؟ قال اترك الغزوة وحج مع امرأتك اترك الغزو وحجم عشنو؟ مع امرأتك. هذا يدل على ان الحج حج حجة الاسلام لا يجوز ان تحج الا بمحرم. وهذا الذي توافرت عليه الدالة - 01:16:25
وان كان بعض الفقهاء ومنهم ابن تيمية يرى ان سفر المرأة للحج بغير محرم مع رفقة مأمونة ورفقة المأمور زاته مسألة فضفاضة. جائز في حجة الاسلام. اما في الحج النفل ما يجوز. حتى - 01:16:52

خلاف في حجة شنو؟ الحجة الاولى وليس تكرار الحج. ولذلك الذي امير اليه انه لا يجوز لها ان تسافر الا مع في محرم بعدين شوف اكلمكم. معليش يعني يعني نفس المسألة الناس يقولوا السفر الان امن. صح؟ مثلا يعني ما تجذب العلة دي. لكن عموما - 01:17:12
ولك السفر امن زمان لانه الصحراء وشاقة وفيه قطاع طريق والسفر يعني طويل. لكن ليس الامر كذلك. لو اتينا الى هذه السائلة الموجودة اليوم لا يوجد اخطر من الطائرات التي تختطف. ما الان الطائرات بيعملوها شنو؟ بيختطفوها صح ولا ما صح. مرة ماشية امريكا - 01:17:32

وابوها ركبها من مطار الخرطوم في المطار واشنطن هناك. خطفوها ناس مشوا بها الهند مع الناس شنو ده بيحصل خطر بيحصل هبوط شنو؟ الاضطراري في غير في اي ما مدن. عشان كده هذا هذا كلام غير - 01:17:52
واحد الشيء الثاني زمان الوحدة تركب في ناقة ومعها رزقة مأمونة طالبين في ناقة تانية لكن ده تمشي مدني مدن القريبة دي بتحجز كرسيين اثنين اثنين عند حق يختار الزول يقن جنبه ينظر معها من الخرطوم هنا لحد مدني. تقول لها يا زول اسكت تقول انا اتكلم معاكم - 01:18:15

في كل مرة يفتح لها موضوع. انت من وين اسكت بص يعني بتجري من؟ ما بقدر. قول كويس بعد شوية حد يتكلم معاك. يقول لك انتصار وشك كده ومالك تقول له ما تتكلم معه ليه ما تتكلم معاي؟ في دائرة تركنة دي؟ يمشي اخوك يركب جنبك في الكرسي - 01:18:45

انا لقيت واحدة في الحج والله سودانية لقيتني في الحج. قالت لي الساعة اتناشر بالليل في مزدلفة. ما اعرف اي حاجة رايحة قعدت اتكلم معاها قعدت اتكلم مع فلان اللي جاي وتمشي بايديه كده. قلت له والله يا شيخنا والله الحج ده محرم - 01:19:16
والله بلاها. قلت لها يا شيخنا والله محروم. بدون محرم. قالت ايه والله وتعبنا تعب لانه قد تمرض يحكي عن ماتت في الحجة كان ماتت الرفق المأمون اسمه يكون في راجل - 01:19:39

من من المحاضر لذلك لا اجوز هذه آآ المسألة مقدار المسافة من السفر التي تتطلب وجود محرم مع العلم في ظروف عملي تتطلب السفر بدون ذي محرم. والله طبعا انا وريت اراء واقوال الائمة. اما مسافة السفر كلما جاز - 01:19:59
ان يكون سفرا تقصر فيه ويجوز فيه الفطر واود ان اقول في هذه المسألة شيء. الدالة تقول مسيرة ثلاثة شهور ايام وفي رواية مسيرة يوم وليلة وفي لا يجوز للمرأة ان تسافر الا مع ذي محرم - 01:20:19
المسافة هنا المسافة بالدواب. يمشي بدابة من هنا بيناقي لا تمشي لحد مدني. يمشي في كم يوم يمشي في ثلاث يوم. خلاص يعني

نفس المسألة يعني. اه هذا الذي اقله. اه لقد اه - [01:20:42](#)

في شنو؟ اخفتنا في الدرس السابق عن الاخلاص فكيف السبيل اليه؟ بيان عملي طيب تحدثنا في بعض المعالجات. قلنا عمل الاعمال التي يمكن ان تعمل بالخفاء. مجاهدة النفس وذكر الادعية. وان تعلم ان - [01:21:03](#)

والله اليك اسبق من نظر الناس اليك ان تراقب الله في اقوالك وشنو؟ وافعالك ان تزيد من ايمانك ان تملأ قلبك بالايمان وان لا تنظر الى الخلق وان تعتبرهم شنو؟ صفر واقول كلام ابن القيم شوفوا الكلام يقول ابن القيم - [01:21:25](#)

حب المدح والثناء والطمع فيما عند الناس والاخلاص لا يجتمعان الا كما يجتمع الماء والنار. فمن اراد الاخلاص فليقبل على حب المدح والثناء فيذبحه بسكين آآ اليأس ييأس من المسألة دي وليقبل على الطمع فيما - [01:21:42](#)

اعند الناس فيذبحه بسكين الزهد عند ذلك يتلأل له الاستخلاص مشرقا. تقول هل يعتبر الغرام بين الزوجين من صوارف القلب وكيف نضبط هذا مع علمنا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم فيما معناه عندما التمس جسده مع جسده عائشة قال لها اني احبك ولكنني

احبك - [01:22:02](#)

والله اكثر. طبعا هذا الغرام الذي قال الله عز وجل فيه وجعل بينكم مودة ورحمة. هو ليس فيه شيء. لانه من العواقب العواطف ينبغي ان تصام الا عن الذين احلهم الله. لكن ينبغي الا يؤثر غير شرعي. كيف - [01:22:22](#)

يبدأ الحب في الله. ولكن مع العلاقة والقرب يبدأ التعلم بالانسان وليس بدينه والدليل انه عند العصيان لا يستطيع ان ينصحه خشية ان يغضب حبيبه كيف وقد اغضب رب العزة - [01:22:42](#)

حبيبه الاعلى والاعظم او يجعله على منكر فيسقط. او يصبح يذكر حبيبه هذا اكثر من ذكره لله. مع ان العلاقة مرت شنو في الله.

ولذلك الضابط في هذه المسألة ان يكون حب عاطفة. وهذا وهذا مقبول في اطار الزوجية - [01:23:02](#)

ولكن الا يكون حبا يخرج عن حد الاعتدال بالا يكون هنالك تذكير بالله عز وجل ولا مناصحة ولا فتنة تحس انه في وحدة تتعلق

براجلها الى درجة انه خلاها ممكن تفطر في دينها - [01:23:28](#)

تعلم غير مشروع مع انه بزوجه مع انه ده في النسوان ماتوا في السودان. ما في للدرجة دي. لكن الرجال ممكن يتعلقوا بالنسوان ده

ده حاصل اي حاجة هذا تعلق وان كان في الله ابتداء او اجازه الله والشارع ولكنه ادى الى - [01:23:48](#)

الى محذور لا لا ما في اشكال ما في اشكال ممكن يعني ممكن ان يجر بعض الاسئلة كأن في اشياء يعني مما يחדش الحياء لكن يعني لا بأس بالاجابة عليها. لانه قد يكون حال آآ يعني - [01:24:09](#)

انسان في حالة مرضية. يقول يا شيخ حاول الشيطان ان يثني عن الصلاة بقدر آآ مع انه حاول ولكن بحد ذاته لم يستطيع وكنت

كثيرة الوسواس وتعبت تعباً شديداً. وعانيت من الوسواس من قبل ان اصبح يعني مكلفة. ولكن الشيطان قد تمكن - [01:24:27](#)

مني عبر الاحتلام فاني كثيرة الاحتلام ولي عشر سنوات اعاني منه حتى ملت نفسي من كثرة الاغتسال وشق علي وانا الان في حالة

من الاحباط ما يعلم به الا الله. واصبحت اخاف النوم. واخاف الرجال فماذا افعل؟ عليها اولا ان تستعين بالله - [01:24:47](#)

وان تكثر من ذكره. ثالثا ان تجعل هذا من الابتلاء الذي اصابه الله عز وجل بها. وان تدعو المولى عز وجل ان يصرف عنها هذا الشيطان

فانه لا يقدر عليه الا رب العباد سبحانه. ثم وعليها الا تؤدي او تقود الى ما - [01:25:07](#)

هذا هو الشيطان منا. اراد الشيطان من الاحباط. وهنا اود ان اقول مسألة مهمة. كثير من الناس لا يأتيه الشيطان من باب الكبائر. لا

يأتيه الشيطان من باب شنو؟ من باب الكبائر. شوفوا هذا الكلام السيء. يأتيه الشيطان من باب اكبر من الكبائر وهو الكفر وهو الاحباط.

لانه قد - [01:25:27](#)

تؤدي به الى الكفر انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. وانه لا ولا يقنط من رحمة الله الا القوم الخاسع فلا تدخل في اسباق.

وهذا الامر اولا لست محاسبة عليه شرعا. لست محاسبة عليه شرعا - [01:25:47](#)

وآآ اسأل الله سبحانه وتعالى ان ييسر لك امرك ويصرف عنك آآ الوسواس. نعم حتى من كثرة الاغتسال ليس فيه احباط انما هو تجد

طهارة ولا شك انك عندك اجر في كل غسلة. لانه هو اغتسال مربوط بالتعب. يعني ما هو مجرد يعني - [01:26:07](#)

فلكي ان شاء الله في ذلك اجر ابتعدي عن المثيرات في النهار بقدر المستطاع املئي اوقات فراغك بهذه الدورات النافعة وبال دعوة الى الله عز وجل الى غيرها. طيب اه الطيب تقول في عهد السلف قيل ان المرأة تخطب لنفسها - [01:26:27](#)

فهل يجوز ان تختار المرأة زوجها؟ وقبل ان تختاره فهل تخبره ما دفع على اختياره من اخلاقه ومقدار احترامها له؟ طبعا هذا مما يجوز يعني ولكن الافضل في ذلك ايضا مراعاة ما بين الرجال والنساء من فتنة ينبغي ان تحذر - [01:26:49](#)

ولذلك حتى اذا طلبت التلميذ اولى من التصريح كما فعلت بنت شعيب. يا ابت استأجره. ان خير من استأجرت القوي الامين فعلم شعيب انها تريده فقال اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هذين على ان - [01:27:15](#)

هل الدعاء بقوله اللهم ارزقني زوجا صالحا ذا مال يعتبر تعد في الدعاء ارزقني فلان مع ذكر اسمه زوجا لي لا يعتبر هذا من اه التعدي. ما في لا يعتبر هذا من التعدي ان شاء الله - [01:27:35](#)

نعم. نعم. خلاص الله يديهم العافية - [01:27:57](#)